نبيل عمرو يطالب بـ«حلقة عمل» إسرائيلية فلسطينية بمشاركة آخرين

لقاء عباس ـ أولمرت غدا يتناول التحضير لسلام الخريف

رام الله المحتلة ـ من رشيد هلال:
غزة ـ الوطن ـ وكالات:

■ أكد المستشار الإعلامي للرئيس نبيل عمرو،أن لقاء الرئيس محمود عباس برئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، يوم الإثنين المقبل، يأتي في ظرف سياسي ، يفرض أن يكون القضايا المطروحة فيه سياسية بالمطلق ..

وقال : إنه لقاء دوري، ويتسم ببعض الخصوصية، خاصة بعد زيارة وزيرة الخارجية الأميركية كوندليزا رايس الأخيرة للمنطقة، والحديث عن تحضيرات للاجتماع الدولي الذي سيتم خلال الخريف القادم، وإنعاش المسار السياسي.

وأضاف،هذه الأمور كلها تفرض أن يكون الاجتماع سياسياً، لمناقشة القضايا السياسية التي يهتم بها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي كقضايا الوضع النهائي..

وأوضح عمرو، ان لدى الجانب الفلسطيني ملاحظات كثيرة على الطروحات الاسرائيلية المتعلقة بالحل السلمي،مشيراً إلى أن هناك بعض الجوانب الايجابية في هذه الطروحات،يمكن تشجيعها،ولكن ليس هناك موافقة فلسطينية على جميع هذه الطروحات .. وشدد ، أن على أولمرت أن يقدم أكثر مما قدم للرئيس عباس على صعيد المعتقلين ، وعلى صعيد التسهيلات على الارض، أو على أي صعيد أخر تجسده العلاقة الفلسطينية الاسرائيلية .. وأكد عمرو، ان المطلوب هو حلقة عمل مشتركة فلسطينية إسرائيلية، يشارك فيها آخرون ، كبعض الاطراف العربية والمجتمع الدولي لانضاج حل ، وليس للبحث عن إمكانية التفاوض من جديد، أو آفاق جديدة للحل .. في مشهد مؤثر استقبل الرئيس محمود عباس عددا من جراح الانقلاب العسكري الذي قامت به حركة حماس في قطاع غزة . وأكد الرئيس في كلمته أمام الجرحى أنهم جزء من نمازج عشرات لا بل مئات الجرحى ممن أصيبوا بطريقة مقصودة ومتعمدة من أجل إعطابهم وإلحاق الأذى بهم وقال : ما حصل بهذه الطريقة لم يحدث حتى بين الأعداء ولا بين الأهل والأصدقاء، واصفا من قام بهذا العمل بالمجرم مشيرا إلى أن من يتصرف بمثل هذه التصرفات لمجرد أن الشخص الذي يقابله ليس من تنظيمه ، فهو عمل مجرم وخارج عن الاسلام والشريعة ، وقال : كلنا مسلمون ، وكلنا مؤمنون ، ومع الأسف حدث ما حدث وأكد على أن ما حدث دلل على وجود ثقافة غير معروفة لدى شعبنا الفلسطيني ، الذي لم يكن لديه أي حقد وكراهية والقتل المتعمد في تاريخ نضاله ، كما حصل في هذه الأيام ، وعلى زمن هؤلاء الذين ارتكبوا هذه الجرائم وشد الرئيس على أيديهم ، مؤكدا أن ما حدث معهم كان جراء نتيجة الوطن واستمع الرئيس إلى شهادات الجرحى ، وإلى كيفية اصاباتهم ، وتحدثوا عن حالة الإهمال التي لحقت بهم، إلا أن الرئيس عباس أمر بتقديم كل التسهيلات للجرحى لمتابعة علاجهم في مستشفيات الوطن والخارج على صعيد الحوار بين فتح وحماس أعاد الدكتور زكريا الآغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح التأكيد على رفضه التام لممارسات حماس في قطاع غزة ، وعلى مطالبته هذه الحركة بإعادة المؤسسات للشرعية والعودة إلى ما قبل الانقلاب وأكد الدكتور الآغا أن ما حدث هو تهديد للمشروع الوطني الفلسطيني ولوحدة الشعب والأرض، مشدداً على وحدة الموقف الوطني مما حدث وقال : نحن الآن أمام نهج جديد في العلاقة الوطنية والوطن بحاجة للكل الوطني من أجل حماية المشروع الوطني، وتواصل جناحي الوطن وإعادة الهيبة للعلم الفلسطيني رمز الثورة العربية والشرعية الفلسطينية وإعادة ترتيب منظمة التحرير وتفعيل كافة مؤسساتها وأطرها وتكريس وحدة الوطن والشعب وثمن موقف فصائل منظمة التحرير التي كانت مبادرة دوماً للعمل على تخفيف معاناة أبناء الشعب الفلسطيني وتطرق الآغا لآلية العمل الوطني لفصائل المنظمة التي كلفت الجبهة الديمقراطية بإعدادها والتي قدمت لاجتماع الفصائل بغزة وجرى نقاشها وسيتم العمل بها في كافة المحافظات الفلسطينية بعد إنجاز كافة الترتيبات الخاصة بها، مؤكداً أنه لا حل عسكريا للازمة الراهنة ولكن الحوار الوطني فقط من خلال تأمين شروط نجاحه بدوره اعتبر لؤي أبو معمر القيادي بالجبهة الديمقراطية أن حل الأزمة الفلسطينية الراهنة يتطلب بالضرورة توافقاً وطنياً شاملاً لا سبيل للتوصل إليه إلا بالحوار. وشدد في تصريح لـ الوطن على أنه لا بد من توفير شروط ومقومات نجاحه وهذا يتأتي عبر إزالة آثار الحسم العسكري في غزة واعتماد صيغة الحوار الوطني الشامل التي تكفل المشاركة الفاعلة لجميع ألوان الطيف السياسي وأكد أبو معمر على ضرورة إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير وتفعيل مؤسساتها استنادا إلي إعلان القاهرة ووثيقة الوفاق الوطني، على الصعيد نفسه نفت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" والرئاسة الفلسطينية، نفياً قاطعاً أية علاقة أو علم لها بأي اتصال مع حماس من أي طرف وفي أي مستوى رسمي أو فردي من قيادات وكوادر الحركة، مؤكدة أنها لم تكلف أحدا بأي اتصال وأكدت الحركة في تعقيب على ما يشاع من حماس بوجود اتصالات بين فتح وحماس، أن الحركة حريصة على الوحدة الوطنية والحوار والشراكة، مع الوطنيين الذين صانوا المشروع الوطني رفاق السلاح وصناع التاريخ، وليس مع الانقلابيين الدمويين الذين انقلبوا على التاريخ والقانون والشرعية الدستورية، وانقلبوا على الشعب ومنظمة التحرير حسب قول المتحدث باسم الحركة جاء ذلك على لسان المتحدث باسم حركة فتح فهمي الزعارير، الذي أكد محاولات حماس المحمومة الاتصال وفتح قنوات اتصال عبر وسطاء محليين ودوليين، لأجل تفكيك الاحتقان الشعبي والوطني ضد جرائمها، وتثبيت الانقلاب الذي قامت به كأمر واقع، بكل ما رافقه من فظائع وجرائم واضاف، أننا في فتح ملتزمون وملزمون بقرارات اللجنة المركزية كموقف ثابت ، ولن نخالف قناعاتنا الراسخة المتمثلة بقرارات مؤسسات منظمة التحرير التي عبر عنها المجلس المركزي في دورتين متتاليتين واكد المتحدث، نقلاً عن مصادر مخولة ومأذونة في مكتب الرئيس، أن الرئيس لم يفوض أحداً ولم يكلف أحداً بمثل هكذا اتصالات، وهو متمسك بموقفه الثابت والقاضي بتراجع حماس عن كل جرائمها وإعادة الأمور لنصابها كما كانت عليه والاعتذار للشعب الفلسطيني قبل أي حديث وختم الزعارير بالتأكيد على وجود محاولات متكرره لغازي حمد بالاتصال مع شخصيات قيادية فتحاوية ووطنية وفي الرئاسة، دون أي تعاط معه من جانبه أكد نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، أن الانقلاب العسكري الذي قامت به حركة حماس في قطاع غزة على الشرعية الوطنية الفلسطينية ، وفر الذريعة لإسرائيل بعدم التوجه نحو عملية سياسية جدية وشدد حواتمة في تصريحات نادرة لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الصادرة أمس الأول الجمعة على أن إسرائيل هي الطرف الوحيد الذي استفاد من سيطرة حماس على قطاع غزة وما سبق ذلك من فتح لباب الحرب الأهلية بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد ، قائلاً "ما من شك أن إسرائيل كانت الرابح الأكبر من ذلك" وأشار حواتمة إلى أن "ما حدث في قطاع غزة لا يعفي إسرائيل من واجبها باستئناف العملية السلمية ، لضمان إنهاء الاحتلال وإعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واستقلاله على أساس حدود ١٩٦٧ وحل مشكلة اللاجئين" واعتبر حواتمة أن حركة حماس نزلت عما أسماه بـ"شجرتها الإيديولوجية" عندما وافقت على نصوص اتفاق مكة وما ورد في كتاب تكليف إسماعيل هنية بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية ، وذلك بإعلانها التزامها بالاتفاقات المعقودة مع إسرائيل وقرارات الشرعية العربية■

■ عباس يقف مع مجموعة من الجرحى في المواجهات مع حماس وذلك خلال مقابلة له معهم في رام الله امس (أ.ف.ب)

أعضاء كنيست يطلبون استيعاب اللاجئين السودانيين

القدس المحتلة ـ الوطن

■ وقع ٦٣ عضو كنيست اسرائيليا من بينهم رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو على عريضة تعارض طرد اللاجئين السودانيين خلافا لما اتفق عليه اولمرت مع الرئيس المصري مبارك . وطالب اعضاء الكنيست باستيعاب اللاجئين وعدم ترحيلهم الى اي دولة اخرى رافضين اتفاق اولمرت مبارك القاضي بإعادة اللاجئين الى مصر معتبرين استيعابهم التزاما اخلاقيا يجب الوفاء به. وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان العريضة المذكورة جاءت بمبادرة من احدى الطالبات التي تعمل في مجال مساعدة اللاجئين السودانيين الذين دخلوا اسرائيل عبر الحدود المصرية. واضافت المصادر ان تقرير القناة التلفزيونية العاشرة الذي بث " الخميس الماضي" ونقل شهادات جنود اسرائيليين عن عملية اعدام جنود مصريين للاجئ سوداني وجرح آخر وضربهم بشدة متناهية والتنكيل بهم حتى فارق أحدهم الحياة . ونقلت القناة العاشرة صورا تلفزيونية التقطها احد ابراج المراقبة الاسرائيلية تظهر الجنود المصريون وهم يطاردون اللاجئين السودانيين الذين حاولا اجتياز الحدود باتجاه اسرائيل واطلاقهم النار على احدهم والتنكيل بالبقية. على صعيد اخر نقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة أمس، عن مصادر عسكرية قولها: إن الشرطة الاسرائيلية نجحت في القاء القبض على الفلسطينيين اللذين تسللا لاسرائيل من قطاع غزة، بعد مطاردة ساخنة، في مدينة الطيرة المحتلة. وأضافت المصادر إلى انه تم القاء القبض على اثنين من سكان الطيره ساعدا الفلسطينيين بدخول إسرائيل، مؤكدة ان الجيش فتح تحقيق مع الجنود الذين رصدوا عملية التسلل دون ان يحركا ساكنا لمنعهم من الفرار داخل إسرائيل. وكانت مصادر صحفية اسرائيلية، ذكرت ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، تطارد فلسطينيين نجحا ليلة أمس الأول باجتياز الجدار الالكتروني المحيط بقطاع غزة، والتسلل الى اسرائيل، بواسطة سيارة كانت بانتظارهما. ونصبت الشرطة، وبعد ان رفعت درجة استنفارها، الحواجز على طول الطرق المؤدية الى منطقة تل ابيب . واضافت المصادر، ان الشرطة الاسرائيلية، تتعامل مع المتسللين كعمال يبحثون عن فرص عمل، وليس ارهابيين■

جهود لعقد مؤتمر دولي يعالج أزمة البلديات الفلسطينية

غزة ـ الوطن :

■ ذكر الدكتور ماجد أبو رمضان رئيس بلدية غزة ورئيس الاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية أنه سيسعى خلال الفترة المقبلة لعقد مؤتمر دولي يستهدف وضع أزمة البلديات الفلسطينية أمام أكبر عدد ممكن من منظمات المدن العالمية والبلديات ومؤسسات الحكم المحلي في العالم على أمل إيجاد الدعم المطلوب. وعزا د. أبو رمضان في تصريح صحفي وزع على الصحافيين في غزة هذا التحرك، إلى أن أزمة البلديات الفلسطينية المتصاعدة باتت تنذر بعواقب وخيمة وصعبة، وبخاصة في ظل عدم القدرة على توفير الرواتب للموظفين وعدم وجود أية قدرات لمواكبة الاحتياجات البشرية والفنية والتطور اللازم لضمان قيام البلدية بواجباتها على الوجه الأكمل وأوضح أنه سيعرض الفكرة على أعضاء الاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية، وسيبدأ مباشرة الاتصالات المكثفة لعرض الفكرة على المدن الأوروبية والعربية المزمع مشاركتها لاستطلاع رأيها حول الموضوع، وإذا تهيأت الأجواء الملائمة فسيعقد المؤتمر في أقرب وقت ممكن■

الأونروا تدين اقتحام قوات الاحتلال لإحدى مدارسها في رفح

غزة ـ الوطن :

■ أدانت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا)، عملية الاقتحام التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي لإحدى المدارس التابعة لها بجنوب قطاع غزة والتي سببت أضراراً ماديةً وصرح جون جينغ ، مدير مكتب "الأنروا" في غزة، في تصريح لمركز "أنباء الأمم المتحدة " أنَ هذا العمل يشكل انتهاكاً لممتلكات الوكالة وأنه يتوقع من القوات الإسرائيلية أن تكف عن القيام بأيّ عملية من شأنها إلحاق الضرر بممتلكات الوكالة والعاملين فيها وكانت قوات الاحتلال اقتحمت أمس الأول، مدرسة الشوكة الابتدائية المختلطة شرق محافظة رفح جنوب قطاع غزة واعتقلوا طالبين وأحد الحرّاس كما أحدثوا أضراراً بالبوّابة الرئيسية للمدرسة■

حماس تنفي التنصت على أجهزة الاتصالات

■ غزة ـ ق ن ا: نفى سامي أبو زهري أحد قادة حركة حماس بشدة الأنباء التي ترددت حول مراقبة حماس للأجهزة النقالة.. مشدداً على أن ما نشر لا أساس له من الصحة وأكد أبو زهري أن ما نشر حول مراقبة الأجهزة النقالة لا يعدو كونه تسريبات إعلامية مغلوطة تستهدف التغطية على فضائح أجهزة الأمن السابقة التي تورطت في رصد المجاهدين وتسريب المعلومات الأمنية لصالح الاحتلال .

جاءت تصريحات أبو زهري عقب خبر نشرته صحيفة الحياة اللندنية تفيد بأن حركة حماس تراقب الهواتف النقالة مستخدمة أجهزة تنصت إيرانية . ■

■ شرطي فلسطيني يقف حارسا امام منزل أحد المطلوبين وذلك في الخليل امس (أ.ف.ب)

٣٠ ألف تصريح للعمال و١٨ ألفا للتجار و٨٠٠ لرجال الأعمال لدخول إسرائيل

رام الله المحتلة ـ الوطن :

■ قال رئيس الهيئة للشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ "أبو جهاد" أن مكاتب الارتباط المدني عادت للعمل مثلما كانت عليه قبل قطع إسرائيل للإتصال مع السلطة وأن ضباط وموظفي الارتباط الفلسطيني على رأس عملهم في ساعات الدوام المعتادة بين الساعة ٨ صباحاً وحتى الساعة الثالثة عصراً. وقال الشيخ في تصريحات صحفية: إن الهيئة وبكامل طاقاتها تسعى يومياً لحل المشكلات المتراكمة منذ سنوات مع الجانب الإسرائيلي، وأن عملية معالجتها تتطلب بعض الوقت . وأكد الشيخ أن التنسيق "عمل الارتباط" عاد بشكل كامل بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل وأنه يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن الآن فصاعداً لم تعد إسرائيل تحاول الإتصال مباشرة بالوزارات أوالبلديات أوالمؤسسات أوالمشافي وغيرها من المؤسسات الخدماتية والغرف التجارية والجامعات والمنظمات الإنسانية لأن ضباط الارتباط في السلطة عادوا لخدمة الجمهور وبشكل يومي . ومن بين القضايا التي يجري بحثها هذه الفترة مع إسرائيل عودة ضباط الأمن الفلسطيني الى جسر الأردن "معبر الكرامة" واستصدار التصاريح وتنسيق خدمات البلدية والمرور عبر المعابر والحدود وتسهيل دخول البضائع أو تصديرها .

وفي هذا الإطار قال حسين الشيخ: إن هيئة الشؤون المدنية حصلت حتى الآن على ٣٠ ألف تصريح للعمال في الضفة الغربية و١٨ ألف تصريح للتجار و٨٠٠ تصريح لرجال الأعمال ■

زعمت أن الأولى تعد العدة للقضاء على الثانية

معاريف تسعى للوقيعة بين حماس والجهاد

القدس المحتلة ـ الوطن :

■ في مسعى لبث الوقيعة بين الحركتين المقاومتين ضد الاحتلال الاسرائيلي زعمت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية، أن حركة حماس وعناصرها المسلحة تعد العدة للقضاء على حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، وتجريد جناحها العسكري من سلاحه بحجه نزع السلاح غير الشرعي، وذلك لضمان السيطرة السياسية والعسكرية بشكل كامل على القطاع بعد عملية الحسم العسكري ضد مقاتلي فتح

وعناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وزعمت الصحيفة أن مستوى التوتر بين الحركتين ارتفع كثيرا في الأسابيع الأخيرة، وعلى الرغم من أن حركة الجهاد تعتبر حليفا طبيعيا لحماس في القطاع، إلا ان عددا من الصدامات وقعت بين مقاتلي الطرفين شمال وجنوب القطاع كان أعنفها ما وقع مؤخراً في حي الشجاعية شرق غزة والذي أدى الى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثمانية آخرون بجراح مختلفة. ولفتت الصحيفة الى أن حركة الجهاد وجهت تحذيرا شديد اللهجة الى قادة حماس من مغبة أي تصعيد آخر ضد عناصرها بعد مسلسل الاستهدافات التي تعرض لها مقاتلوا سرايا القدس على يد مليشيات حماس في طول قطاع غزة وعرضه. وأشارت الى أن التوتر الشديد لا يزال سائدا بين مقاتلي الحركتين على الرغم من التدخل المستمر من قبل لجان المقاومة الشعبية في محاولة للتوسط وتهدئة الخواطر ■

قوات الاحتلال تداهم عدة منازل في مخيم العروب بالضفة

كتائب القسام تقصف تجمعاً للآليات العسكرية الإسرائيلية بغزة

غزة ـ الوطن :

■ أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس، ليلة أمس الأول مسئوليتها عن اطلاق ١٠ قذائف هاون، عيار" ٨٠ ملم"، على تجمعا للآليات العسكرية الاسرائيلية، شمال بيت لاهيا، وشرق رفح المعروف بـ الشوكة. وقالت الكتائب في بيان لها وصل" الوطن" نسخة عنه: "ان عملية القصف هذه، تأتي في اطار الرد على" جرائم" الاحتلال، ضد أبناء الشعب الفلسطيني ومقاوميه" حسب البيان. الى ذلك، اعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في فلسطين، ليلة أمس الأول الجمعة، مسئوليتها عن إطلاق قذيفتي هاون، باتجاه معبر صوفا، جنوبي قطاع غزة. وقالت السرايا في بيان لها وصل" الوطن" نسخة عنه:"انها استهدفت المعبر المذكور بقذيفتي هاون من العيار الثقيل "١٠٠ملم"، حيث أصابت القذائف، موقفا للسيارات في منطقة المعبر، بشكل مباشر" حسب البيان. وفي سياق متصل، اعلنت ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية، وكتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكرى للجبهة الديمقراطية، مسئوليتهما المشتركة، عن قصف تجمعا للدبابات الاسرائيلية، شمال بيت لاهيا بـ ٤ قذائف هاون عيار" ١٠٠ ملم ".واكدت المجموعة المشتركة في بيان وصل" الوطن" نسخة عنه: " انها اصابت التجمع مباشرة، مؤكدة ان هذه العملية تأتي في اطار الرد المتوصل، على "جرائم" الاحتلال الذي يستهدف الارض والانسان" حسب البيان. وفي الضفة الغربية داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس (السبت)، مخيم العروب شمال الخليل بالضفة الغربية، وفتشت ثلاثة منازل. وقالت مصادر فلسطينية: إن هذه المنازل تعود وطالت ثلاثة منازل لكل من: علي حسن البلاصي، اسماعيل الراعي وحسن الشريف. وذكرت مصادر محلية، أن عمليات الدهم تزامنت مع نشوب حريق بأقرب من الموقع العسكري الإسرائيلي المقام على مدخل المخيم في أراض تابعة لمزرعة كلية العروب، دون أن يبلغ عن اعتقال أحد من الفلسطينيين. وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي، اعتقلت في وقت سابق فلسطينيين خلال عمليات مداهمة وتفتيش نفذتها في مدينة الخليل بالضفة الغربية. وقالت مصادر محلية لمراسلنا: إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت الفلسطينيين: إياد منصور عبد الجبار أبو سنينة (٢٨ عاماً) من منطقة عقبة تفوح، وعلاء محمد فوزي دنديس (٢٤ عاماً)، الطالب في جامعة البوليتكنيك من منطقة عين سارة، ونقلتهما إلى جهة غير معلومة■

■ اعضاء في قوات الامن الفلسطيني يقفون امس امام مقر لهم دمرته قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنين . (أ.ف.ب)

سجون إسرائيل تنفذ سياسة الإهمال لقتل الأسرى

■ غزة ـ ق ن ا: اتهم عبد الناصر فروانة الباحث المتخصص بقضايا الأسرى ومدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين امس إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية ومن ورائها سلطات الإحتلال باتباع سياسة الإهمال الطبي بهدف مضاعفة معاناة الأسرى الفلسطينيين وقتلهم عمداً ببطء .

وقال فروانة في تقرير له إن استشهاد الأسير شادي سعايدة نتيجة الإهمال الطبي في سجن نفحة نهاية شهر يوليو الماضي رفع عدد من استشهدوا نتيجة الإهمال الطبي منذ العام ١٩٦٧ وحتى اليوم إلى ٤٥ أسيرا بالإضافة إلى المئات ممن استشهدوا نتيجة لذلك بعد خروجهم من السجن أمثال مراد أبو ساكوت الذي خرج من المعتقل إلى مستشفيات الأردن وتوفي هناك والأسير السوري هايل أبو زيد. وأضاف أنه باستشهاد سعايدة وجمال السراحين وماهر دندن خلال هذا العام ومن قبلهم العشرات يتطلب فتح ملف الأسرى المرضى عموما الذين يعانون من أمراض خطيرة ومزمنة ومعرضون للموت في كل لحظة وعددهم يتجاوز الألف. وأكد أن غالبية المعتقلين يواجهون مشاكل صحية نظراً لتردى ظروف احتجازهم وتعرضهم لسوء المعاملة والإرهاق النفسي والعصبي والإكتظاظ وافتقار تلك السجون والمعتقلات لمقومات الحياة السليمة من كافة النواحي كالنقص في الماء ونقص في مواد التنظيف والتعقيم مما يحول دون إمكانية تصديهم للأمراض والحشرات. وتطرق إلى سوء التغذية كماً ونوعاً وقلة العناصر الغذائية الأساسية والتي تؤدي لفقر الدم لدى العديد من الأسرى..مضيفاً أن قلة توفير المواد المحتوية على الكالسيوم داخل المعتقلات الإسرائيلية يسبب هشاشة العظام خاصة لمن أمضوا فترات طويلة. ونوه إلى أن تعرض الأسرى للضغوط النفسية الكبيرة يؤدي لارتفاع ضغط الدم لديهم وإصابتهم بمرض السكري ومضاعفاتها وأن الأمر قد يتطور عند بعض الحالات إلى حصول جلطات في القلب والدماغ. وأوضح فروانة أن كافة السجون والمعتقلات الإسرائيلية تفتقر للعيادات المناسبة والموجودة ما هي إلا عيادات شكلية تفتقر إلى الأدوية المناسبة ولأجهزة التنفس والبخاخات لمرضى الربو وإلتهابات القصبة الهوائية المزمنة. وأكد أن هذه العيادات تفتقد إلى الأجهزة الطبية المساعدة لذوي الإحتياجات الخاصة كالأطراف الصناعية لفاقدي الأطراف. وقال المقلق عدم وجود غرف أوعنابر لعزل المرضى المصابين بأمراض معدية كالتهابات الأمعاء الفيروسية الحادة المعدية وكذلك بعض الأمراض الجلدية مما يهدد بانتشار المرض بسرعة بين الأسرى نظراً للازدحام الشديد داخل المعتقلات كما تفتقر ما تسمى العيادات لأطباء مختصين. وأشار إلى أن ما يعقد الأمر هو أن الطبيب جزء من المؤسسة الأمنية ويكون في خدمة السجان ويتعامل مع الأسير على أنه عدو وليس إنسان مريض وبدلاً من معالجته يسعى إلى تعذيبه ومضاعفة معاناته ولا يجد الأسير المريض فرقاً ما بين معاملة السجان والطبيب. وأضاف الطبيب في السجن مجرد من الإنسانية التي من المفترض أن يتميز بها عن غيره والأخطر بأنهم في أحيانا كثيرة يستغلون المرض والجرح للضغط على الأسير للإدلاء بالاعترافات أو بهدف ابتزازه أو لمساومته على التعامل معهم. وأوضح ان هذه مستمدة من سمات السجانين الذين يعتبرون كل أسير عدو لدود لهم مهما كان وضعه الصحي حتى وان كان مشلولاً أو يعاني من مرض السرطان كحالة الأسير سالم الشاعر الذي يعاني من مرض السرطان وأوضاعه تزداد سوءاً يوماً بعد يوم. وقال: إن الأطباء يجيزون لانفسهم ممارسة كل الأساليب اللا إنسانية ويسعون دائماً لابتكار أبشع الأساليب لإلحاق الألم والأذى بالأسرى وهذه هي سمات سائدة في السجون الإسرائيلية.■

اندونيسيا ترسل مساعدات غذائية وطبية للفلسطينيين

■ جاكارتا ـ ق ن ا: أعلن وزير الخارجية الاندونيسي حسن ويرايودا أن بلاده سترسل مساعدة انسانية تتكون من مواد غذائية وامدادات طبية الى الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك من خلال هيئات الهلال الاحمر فى الجانبين. وذكر أن ذلك تقرر في اجتماع لمجلس الوزراء ترأسه الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانج..وقال أن الوزير المسئول عن تنسيق الشئون الاجتماعية طلب منه تحديد المواد التي تشملها تلك المساعدة والتي يمكن أن تضم الارز وزيوت الطهي. وأشار الى أن هذه المساعدة تأتي اتصالا بلقاء عقد الخميس الماضي بين الرئيس الاندونيسى والدكتور نبيل شعث مبعوث الرئيس الفلسطيني وما أوضحه من تدهور الأوضاع الانسانية خاصة في قطاع غزة..وقال أن اللقاء ناقش أيضا العملية السياسية بما في ذلك الرغبة الفلسطينية في أن تشارك اندونيسيا في المؤتمر الدولي المرتقب للسلام الخاص بفلسطين .■